

هل تعلم؟
أن المنديل الملون الذي لم يكن يفارق يدها
أم كلثوم كانت تتفاءل به، كما أنها كانت
تستخدمه بديلاً عن عصا قائد الفرقة
الموسيقية.



ولم تكن أم كلثوم تفرق بين الحفلات الموسيقية والحفلات المسرحية، بل كانت تدمج بينهما، وتستخدم المنديل الملون في الحفلات المسرحية أيضاً، كما أنها كانت تستخدمه بديلاً عن عصا قائد الفرقة الموسيقية.



نجمة الأوبرا النيوزيلندية

ولدت كيرى تى كاناوا عام ١٩٤٤م بنيوزيلندا، وتم تبنيها عندما كان عمرها خمسة أسابيع. وترجع كل من والدتها الحقيقية ووالدتها بالتبني إلى أصول بريطانية، بينما يرجع كل من والدها الحقيقي ووالدها بالتبني إلى شعب الماوري (سكان نيوزيلندا الأصليين).



صواب أم خطأ؟
يُعتبر صوت تى كاناوا
(تينور).

اكتشفت والدتها تى كاناوا موهبتها الموسيقية في سن مبكرة، فقرر أبواها إرسالها إلى مدرسة للموسيقى يتعلم فيها الطلاب على يد مغنٍ معروف. وبعد تخرُّج تى كاناوا في المدرسة، استطاعت أن تحصد العديد من الجوائز في المسابقات الغنائية بنيوزيلندا وأستراليا، ومع حلول فترة السبعينيات، اشتهرت تى كاناوا عالمياً باعتبارها **سوبرانو** ديقاً (مغنية رئيسية في الأوبرا)، واستطاعت تحقيق أول نجاح لها من خلال غناء أوبرا زواج فيجارو من تأليف الموسيقار الشهير فولفغانج أماديوس موتسارت، كما شاركت بعد ذلك في غناء العديد من أوبرات موتسارت. ظهرت تى كاناوا لأول مرة في أوبرا المتروبوليتان في نيويورك بطريق الصدفة، وذلك عندما شعرت النجمة التي تقوم بدور ديدمونا في أوبرا (عُطيل) للموسيقار جوسيف فيردى، بمرض مفاجئ، وطلبت من تى كاناوا القيام بالدور نيابة عنها، على أن تستعد لذلك خلال ثلاث ساعات فقط: تحفظ فيها الدور! وقد أدت الدور ببراعة شديدة جعلت الجميع يفتنون بأدائها.

وفي عام ١٩٨١م، غنّت تى كاناوا في حفل زفاف الأمير تشارلز والأميرة ديانا. وقد اختارت لهذه المناسبة أوبرا (دع **سيرافيم** المتألق) من تأليف الموسيقار جورج فريدريك هانديل. وقد شاهدها واستمع إليها الملايين عبر القنوات التلفزيونية التي غطت الحدث ونقلته إلى أنحاء العالم كافة.



تى كاناوا وهي تصور فيلم فيديو

© Le Poer Trench Michael - Sygma/Corbis

وتشتهر تى كاناوا بدفع صوتها السوبرانو، كما تتميز بشخصية جذابة على المسرح. صدر لها العديد من التسجيلات، معظمها أعمال كلاسيكية، إلا أنها سجلت عدداً من أغاني تراث الماوري، التي ترجع إلى أيام طفولتها في نيوزيلندا. وفي عام ١٩٨٢م، مُنحت تى كاناوا لقباً إنجليزياً رفيعاً، فأصبحت دام (السيدة) كيرى تى كاناوا، نظراً للسعادة التي أدخلتها على العديد من الناس بما تقدمه من أغنيات.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات ...

لودفيج فان بيتهوفن • نصرت فاتح على خان • كاث ووكر